

Distr.: General
31 January 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية

للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين

الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من معهد جزر ألاند للسلام، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمَّم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2005/1

بيان

يُجري معهد جزر ألاند للسلام بحوثًا ويقدم برامج تعليمية تركز على إدارة الصراعات، والضمان الاجتماعي، والسياسات الأمنية، والاستقلال الذاتي والأقليات. وإن ما يميز جزر ألاند بوصفها كيانا سياسيا حياديا مجردا من السلاح، تتمتع بحكم ذاتي يشكل أساسا هاما للمعهد.

ويضطلع المعهد بمشاريع تمكينية بالاشتراك مع الشباب في ليتوانيا.

وتنتمي نسبة غير متكافئة من ضحايا الاتجار في أوروبا الغربية إلى ليتوانيا. وليتوانيا ليست بلد "مصدر" فحسب، بل كذلك بلد عبور لتجارة الرقيق الجنسي، ومقصدا لها.

واستنادا إلى مركز دعم أسر الأشخاص المفقودين في فلينبوس، فإن عدد الأطفال المتجر بهم في ازدياد. ففي عام ٢٠٠٢، بلغت نسبة ضحايا الاتجار ممن هم دون السن القانونية في ملاحظتها ٢٢ في المائة، في حين وصلت في عام ٢٠٠٣ إلى ٥٠ في المائة. وينتمي معظم الضحايا ممن يتم تجنيدهم إلى المجموعات المهمشة، وينتمي العديد منهم إلى الأقليات.

إن برنامج الدولة لمكافحة الاتجار ليس فعالا إلى حد كافٍ. ولم يوجه اهتمام كبير إلى الأنشطة الوقائية على المدى البعيد في ليتوانيا.

ويجري مشروع "قوة الفتاة" بالتعاون مع مركز دعم أسر الأشخاص المفقودين. ويضم شبابات ممن هن ضحايا أو ممن هن في خطر أن يصبحن ضحايا الاتجار. وقد أدخل المشروع أسلوب "مجموعة الفتيات" إلى ليتوانيا. وقادة ومدربو "مجموعة الفتاة" هم من المتعلمين. وإن التمكين، والثقة بالنفس والديمقراطية حجر الأساس في التدريب. وتم أقلمة أسلوب "مجموعة الفتاة"، الذي وضع في السويد وفنلندا، مع الأوضاع السائدة في ليتوانيا، وهي بمثابة أداة جديدة وابتكارية لحماية الضحايا وإدماجهم اجتماعيا.

وكما هو الحال في فنلندا والسويد، تواجه الفتيات ممن هن دون السن القانونية في ليتوانيا مشاكل متشابهة في أن يصبحن نساء. وثمة أساليب عديدة أخرى لمنع الاتجار، إلا أن معظمها يعطي نتائج قصيرة الأجل. أما طريقة "مجموعة الفتاة"، فتعطي نتائج مستدامة بتأثير مضاعف.

وتتمثل نقطة البداية في نقاط القوة في الفرد، وإمكانيات تعزيز احترام الذات، لا كما هو الحال في العديد من المشاريع الأخرى، في مخاطر أن يقع المرء ضحية وكيفية الدفاع عن نفسه بعد فوات الأوان.

ويشمل المشروع تدريب قادة "مجموعة الفتاة"، وتدريب المدربين، وإسداء النصح وعقد اجتماعات على الشبكة، والتبادل بين قادة "مجموعة الفتاة" في بلدان أوروبا الشمالية والمدربين.

وثبت أن منهجية "مجموعة الفتاة" مفيدة لعدد من الأسباب. فهي تعزز أوجه القوة في كل فتاة. وهي تجهز الفتاة والشابة بأدوات ضرورية للمشاركة في العملية الديمقراطية. ولذلك، فهي تمنحهم كذلك إحساسا بالتماسك والاندماج. وتمكّنهن من تكوين نظرة إيجابية في الحياة، وتجعلهن يفكرن كإنات مبدعات لا كضحايا.

إن الشبكات التي أقامتها "مجموعات الفتاة" تستطيع أن تعمل أيضا كشبكات أمان، وأن تكون قاعدة للدعم عند احتمال بروز صعوبات في وقت لاحق في الحياة. إن "مجموعات الفتاة" ليست دورات ذات منهج محدد، بل هي دورات مرنة تقدم من خلال اجتماعات مناقشة، حيث تلبّي احتياجات ورغبات الفتيات المشاركات ويتم دعمهن.